

## بعد احداث الطائرة المنكوبة خبراء روس وفرنسيون ومصريون يحققون في أسباب الكارثة الروسية



### العراقية - وكالات

يشارك خبراء روس وفرنسيون نظراءهم المصريين التحقيق في حثثيات كارثة الطائرة المنكوبة في سيناء، التي قال بعض سكانها إنهم رأوها تحترق في الجو قبل سقوطها. ولهذا الغرض توجه وزير النقل والطوارئ الروسيان مكسيم سوكولوف وفلاديمير بوتنشكوف بصحبة محققين روس على متن مروحية من القاهرة إلى مكان تحطم الطائرة في سيناء صباح اليوم. وعشية انطلاقه إلى المكان قال وزير النقل الروسي إن الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة بحالة جيدة، وإن تعرضا لأضرار بسيطة. وأعلن سوكولوف أن الجانب الروسي سيسشارك بأكبر قدر من الفعالية في التحقيق الدولي حول أسباب الكارثة. وقال سوكولوف: "نحن على اتصال دائم بجميع المراقبين الجويين" في هذه الأثناء دعا رئيس اللجنة الروسية للتحقيق في الحادث فلاديمير نيرادكو إلى عدم استباق الأمور والخروج باستنتاجات خاطئة وترقب نتائج فحص الصندوقين الأسودين الذي من المحتمل أن يتم في مصر. وهو ما أكد عليه أيضا رئيس الوزراء المصري شريف اسماعيل أمس. من جهته أعلن مكتب التحقيقات والتحليلات الفرنسي لسلامة الطيران المدني، أنه سيوفد إلى مصر اثنين من محققيه وستة مستشارين بشركة "إيرباص" لتصنيع الطائرات (مقرها فرنسا)، للمشاركة في التحقيقات الجارية حول سقوط الطائرة الروسية.

بدورها شددت وزارة النقل الروسية على عدم وجود دليل على أن الكارثة حصلت نتيجة عمل إرهابي.

وكان تنظيم ما يسمى بـ "ولاية سيناء" وهو فرع تنظيم "داعش" في مصر استغل القموض حول أسباب تحطم الطائرة ليعلن بعد نحو ٧ ساعات مسؤوليته عن الكارثة، مدعيا أنها جاءت ردا على التدخل الروسي في سوريا.

لكن إضافة إلى وزير النقل الروسي سوكولوف يشك العديد من الخبراء العسكريين بإمكانية إسقاط الطائرة لأن تنظيم "ولاية سيناء" التي تعد منطقة شمال سيناء معقله، لا يملك صواريخ قادرة على استهداف طائرة على ارتفاع ٣٠ ألف قدم. وكان الاتصال قطع مع الطائرة عندما كانت على ارتفاع ثلاثين ألف قدم (٩١٤٤ مترا)، بعد ٢٣ دقيقة من إقلاعها من شرم الشيخ.

ووفقا لموقع "فلايت رادار" ٢٤ على الإنترنت وهي خدمة لتعقب الطائرات تدار من السويد فإن الطائرة كانت تهبط بسرعة ١٨٠٠ متر في الدقيقة حين فقدت إشارة الاتصال بها مع المراقبة الجوية.

وعثرت طائرات عسكرية مصرية على حطام طائرة الركاب الروسية التابعة لشركة "كوفاليم أفيّا". في منطقة جبلية في محافظة شمال سيناء.

وأكدت مصادر أمنية وطبية مصرية إضافة إلى السفارة الروسية في القاهرة أنه لا ناجين من حادث تحطم الطائرة .

رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل يتفقد حطام الطائرة وأوردت رئاسة الوزراء المصرية "من واقع الكشفوف الرسمية فقد كان على متن الطائرة ٢٢٤ شخصا بينهم ١٣٨ سيدة و١٦ رجلا و١٧ طفلا. بالإضافة إلى طاقم الطائرة" المؤلف من سبعة أشخاص.

جدير بالذكر أن معظم الركاب من مواطني روسيا، وكان على متن الطائرة ٤ ركاب من أوكرانيا وراكب واحد من بيلاروس.

شركات طيران توقف التحليق فوق سيناء

وقررت شركات "اير فرانس" الفرنسية و"لوفتهانزا" الألمانية و"إميراتس" الإماراتية وقف التحليق فوق سيناء كتدبير سلامة، وذلك بعد تحطم الطائرة الروسية.

وأعلنت محدثه باسم "اير فرانس" أن الشركة توقف خليق

## قوات أمريكية في سوريا.. الأهداف والدوافع

### العراقية - وكالات

بعد وقت قصير من إعلان وزير الدفاع الأمريكي أن واشنطن تدرس إرسال قوات خاصة إلى سوريا. أجاز الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال هذه القوات للمشاركة ميدانيا في جهود الحرب على تنظيم داعش. عدد القوات التي ينوي أوباما إرسالها لا يزيد عن خمسين فردا ما ينقل الاستراتيجية في حربه على داعش من الغارات الجوية ومساعدة قوات محلية على الأرض إلى مشاركة برية مباشرة في الحرب في سوريا. هذه التطورات العسكرية تأتي في وقت تجتمع فيه قوى دولية وإقليمية في فيينا في محاولة لإيجاد حل للأزمة السورية. ثلاث عشرة دولة منها إيران حاضرة على طاولة مفاوضات سوريا التي يغيب عنها الجانب السوري بشقيه، حكومة دمشق والمعارضة.

فكيف يؤثر التطور الأخير على المسار السياسي في فيينا؟! وهل يقوض هذا المسار السياسي؟! أم أننا أمام حرب من نوع آخر في سوريا. تتمثل باستمرار المسار السياسي ومحاولة الأطراف تحقيق أكبر قدر من المكاسب العسكرية على الأرض. وهل تعتبر موافقة واشنطن على مشاركة طهران تراجعا أمريكيا جديدا في سلسلة من المواقف كانت أعلنتها ثم تراجععت عنها لاحقا؟؟؟ للحدث حول كل هذا يسعدنا أن نستضيف في حلقة اليوم من أستوديو واشنطن الكاتب والصحفي الأستاذ محمد الحسيني و الكاتب والصحفي الأستاذ عمر المقداد.

## مقتل ١٢ شخصا بتفجيرين في فندق أعقبه إطلاق نار في مقديشو

### العراقية - وكالات

قتل ١٢ شخصا.. جراء هجوم بسيارة مفخخة على فندق "الصحفي" في العاصمة الصومالية مقديشو وقال ضابط شرطة وحارس أمن بالصومال إن انفجارين أثنتين هزا الفندق وإن قوات الأمن تبادلت إطلاق النار مع مهاجمين دخلوا المبنى. وقال ضابط الشرطة الرائد عثمان علي إن الانفجار الثاني كان أيضا بسيارة ملغومة مثل الانفجار الأول وإن "مقاتلين معهم مدافع آلية يطلقون النار علينا من سطح الفندق". من جهته، ذكر أحد نزلاء الفندق أن عملية تبادل إطلاق نار كثيفة وقعت عقب حدوث التفجير، وأن إطلاق النار لا زال مستمرا حتى الآن بين حراس الفندق وعناصر من المهاجمين الذين اقتحموا الفندق بعد التفجير. وأضاف المصدر أن بعض نزلاء الفندق سقطوا بين جريح وقتيل. جراء الانفجار العنيف الذي استهدف الفندق الذي يقم فيه نواب حكوميون وضباط عسكريون. ويقع عند تقاطع ٤ وسط العاصمة الصومالية، في سياق متصل. أعلنت حركة الشباب الصومالية مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي يتمتع بحراسة أمنية مشددة.

### هل تستجيب المحكمة الدولية لمطالب الفلسطينيين ؟

## تسريع» التحقيق في «جرائم الحرب الاسرائيلية» ضد المدنيين العزل

واضاف «نامل في ان يتوصلوا الى النتيجة قريبا». وفي وقت سابق صرح المسؤول الفلسطيني صائب عريقات ان الملف المؤلف من ٥٢ صفحة يحتوي على اتهامات لاسرائيل بارتكاب "اعدامات ميدانية، وعقاب جماعي وهدم منازل وتطهير عرقي" يدعمه "صور وتسجيلات فيديو موثقة". وهذا ثالث ملف يتم تسليمه للمحكمة بعد ان سلم المالكي ملفين آخرين في حزيران/يونيو واحد حول الحرب في غزة والثاني حول الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والقدس الشرقية. وعارضت اسرائيل، التي لم توقع على ميثاق انشاء المحكمة، بشدة المساعي الفلسطينية لفتح تحقيق كامل في جرائم الحرب.

تحقيق في جرائم حرب قد تكون ارتكبتها اسرائيل منذ الحرب على قطاع غزة في صيف العام ٢٠١٤. وصرح المالكي للصحافيين في امام المحكمة في لاهاي "طلبتنا تسريع هذه العملية". كما طلب الوفد الفلسطيني من مسؤولي المحكمة زيارة الاراضي الفلسطينية، الا ان مسؤولي المحكمة قالوا انهم "ينتظرون موافقة الجانب الاسرائيلي". بحسب المالكي.

واكد المالكي ان على المحكمة "تسريع تحقيقها للوصول الى نتيجة نهائية بان لديها اساسا صلبا وادلة كافية تثبت ان اسرائيل ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية حتى تتمكن المحكمة الجنائية الدولية من فتح تحقيق كامل".

وتسعة اسرائيليين، في الاراضي الفلسطينية واسرائيل.

وقال المالكي انه سلم "الوثيقة المعدة جيدا" الى بنسودا في وقت سابق .

وأثارت السلطة الفلسطينية غضب اسرائيل عندما طلبت من المحكمة الجنائية الدولية في وقت سابق من العام التحقيق في اتهامات بارتكاب الدولة العبرية جرائم حرب خلال حرب غزة في ٢٠١٤.

واستمرت الحرب في قطاع غزة خمسين يوما وخلفت اكثر من ٢٢٠٠ قتيل فلسطيني غالبيتهم من المدنيين و٧٣ قتيلا في الجانب الاسرائيلي معظمهم من الجنود. وبدأت بنسودا في كانون الثاني/يناير فحصا تمهيديا غُدد على اساسه ما اذا كانت توجد ادلة كافية لفتح

كما اشتمل التقرير على امثلة على "العدوان الاسرائيلي خلال الـ ٤٠ يوما الماضية".

ودعت بنسودا الطرفين الى الهوء محذرة من ان تدهور الوضع قد يؤدي الى "جرائم على نطاق واسع" يمكن ان تقع في اطار صلاحيات المحكمة.

والتقى الرئيس محمود عباس بالمدعية العامة الجمعية لأول مرة منذ انضمام السلطة الفلسطينية الى المحكمة في كانون الثاني/يناير.

وشهدت الاسابيع الاخيرة تصاعد العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين. فمنذ بداية شهر تشرين الاول/اكتوبر، ادت مواجهات بين اسرائيليين وفلسطينيين تخللتها عمليات طعن وإطلاق رصاص الى مقتل ٩٤ فلسطينيا (بينهم عرب اسرائيليون)

### العراقية - وكالات

دعا مسؤولون فلسطينيون كبار المحكمة الجنائية الدولية الى تسريع تحقيقها في "الانتهاكات الاسرائيلية"، وسط تصاعد العنف مجددا بين الجانبين. وصرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للصحافيين "من المهم للغاية تسريع العملية لانه اذا شعرت اسرائيل بالافلات من العقاب، فما الذي سيردعها عن مضاعفة اعداد الضحايا".

وجاءت تصريحاته بعد تسليم ملف جديد الى المدعية العامة فاتو بنسودا في لاهاي "يشير الى عمليات الاعدامات الميدانية وهدم المنازل والعقاب الجماعي" التي يتهم الفلسطينيون اسرائيل بارتكابها.

### الحوار الليبي استنفذ

## دبلوماسية ليون وينتظر كوبلر

### العراقية - وكالات

يسود الأوساط السياسية الليبية جدل بشأن تغيير المبعوث الأممي إلى ليبيا بعد موافقة مجلس الأمن الدولي على تعيين الدبلوماسي الألماني مارتن كوبلر للمنصب بدلا من الفرنسي برناردينو ليون الذي لا يزال يقوم بمهام منصبه حيث قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الأخير، لا يزال منخرط بصورة كاملة بالنيابة عنه في الحوار السياسي الليبي". ويتراوح رد الفعل الليبي تجاه هذا التغيير بين انتقادات واسعة لبرناردينو ليون الذي اعتبر البعض تغييره "خطوة في المسار الصحيح"، لإجّاح الحوار الليبي وبين آخرين يرون غير ذلك.

وقال العضو السابق في فريق حوار مجلس النواب المنحل أبو بكر بعيرة إن ليون عمق الهوة بين الأطراف الليبية الرئيسية بمنعها من الجلوس على طاولة حوار واحدة للتحاور بشكل مباشر. كما استعمل بعض الشخصيات التي كان يقسمها في جولات الحوار لفرض ما يريد. ومن ثم كان من الواجب استبداله بعد فشله في إقناع أطراف الحوار بالتوصل إلى اتفاق ينهي الأزمة الراهنة. وهو أمر أدركه الأمين العام للأمم المتحدة مؤخرا.

وأضاف أن «المبعوث الأممي الجديد الذي سيخلف ليون لا يجب أن يتعدى الدور المنوط بالبعثة الأممية والتمثل في الإشراف على الحوار لا قيادته». مؤكدا «ضرورة جلوس المؤتمر الوطني العام ومجلس النواب المنحل على طاولة حوار واحدة للتوصل إلى اتفاق نهائي». وغير بعيد عن الرأي السابق قال عضو اللجنة السياسية في المؤتمر الوطني العام عبد القادر أحويلي إن ليون «لم يكن يحاول الإصلاح»، وأضاف أن المبعوث الأممي المقترح مارتن كوبلر يملك خبرة أوسع من ليون وفي حال تسلمه العمل فعليا سيسعى إلى تطبيق قرار مجلس الأمن بالدخول في حوار ليبي بشكل جدي.

وتابع «المؤتمر سيحاول الضغط في الفترة القادمة من أجل عدم تجاوز البعثة الأممية صلاحياتها الموكلة إليها والالتزام فقط بالإشراف على عملية الحوار. ونقل الحوار إلى داخل الأراضي الليبية». وشدد على ضرورة إعادة تقييم فريق البعثة الأممية لانتماء أغلبهم إلى دول داعمة مباشرة لمجلس النواب المنحل في طبرق. وتحديد الأطراف المشاركة في جلسات الحوار بشكل جيد و دقيق.

### العراقية -

وكالاتوكز الانتخاب أبوابها أمام المواطنين في تمام الساعة الـ٥ صباحا بالتوقيت المحلي.

في حين سيقصر التصويت حسب التشريعات المرحية على داخل البلاد، إذ لا تفتح مراكز في الخارج قياسا بالانتخابات الرئاسية أو الاستفتاء العام. والملفت في الانتخابات التشريعية الحالية أن نسبة الشبان في سن ما دون الـ٣٠ بين الناخبين فيها هي الأعلى. حيث سيتاح التصويت



### الرئيس عليف يسعى لتقوية نفوذه

## انتخابات برلمانية.. «أذربيجان الجديدة» في اختبار توطيد سلطته

والأعمال الصغرى والمتوسطة. الأحزاب والحركات السياسية الأخرى التي تخوض الانتخابات تبنت برامج انتخابية مشابهة، بينما تركز في معظمها على ضرورة تسوية مشكلة إقليم قره باغ المتنازع عليه مع أرمينيا. وتطوير اقتصاد السوق، والحد من اعتماد الاقتصاد على عائدات النفط والغاز، إلى جانب تقديم المزيد من الضمانات الاجتماعية، وإرساء الحريات الديمقراطية ومكافحة فعالة للفساد. وعلى صعيد السياسة الخارجية يبرز في إطار الطموحات الانتخابية برنامج التيار اليميني النادى بحفز التكامل في أطر الأجهزة الأوروبية، بما فيها الاتحاد الأوروبي والناثو. الجبهة الأذربيجانية الموحدة" حزب "بزعامة غسان غوليفييف الحاصل على التمثيل البرلماني، والمتمتع بتأييد لا بأس به في البلاد، يعتبر خلافا لذلك أنه لا بد عند صياغة السياسة الخارجية للبلاد في البلاد، فضلا عن تعزيز الدعم الحكومي لتطوير قطاعات الصناعة والزراعة إقصائها.

١,٢ مليون شاب لتعبر نتائج الانتخابات عن نفس الشارع الحقيقي وتكشف حال الشباب في أذربيجان، إذ تعاني الشرائح الشبابية في الكثير من بلدان العالم بما فيها المتقدمة بطلاة شبابية كبيرة. ويتنافس على شغل المقاعد النيابية في مجلس الشعب الأذربيجاني ١٧١ مرشحا. يمثل أكثر من خمسين في المئة منهم ١٥ حزبا سياسيا، بما فيها حزب "أذربيجان الجديدة" الحاكم، وتكتل "الحرية-٢٠١٥" الذي يضم ٧ أحزاب سياسية.

حزب "أذربيجان الجديدة" يخوض الانتخابات تحت شعار "عشر خطوات نحو الأهداف الجديدة". وبين الأهداف الجديدة التي ينشدها الحزب في برنامجه زيادة حصة العائدات النفطية في اقتصاد البلاد، وتقديم قدر أكبر من الضمانات الاجتماعية للمواطن، وتنفيذ مشاريع جديدة في البنى التحتية، إلى جانب حفز التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي في البلاد، فضلا عن تعزيز الدعم الحكومي لتطوير قطاعات الصناعة والزراعة